

الملخص

ملخص الدراسة

أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية.

ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

مقدمة الدراسة:

إن الأسرة هي المهد الأول الذي يتلقى الطفل ، حيث أنها تقوم برعايته الرعاية الكاملة وتقديم له كافة الوسائل التي تساعد على أن ينمو نفسياً واجتماعياً وصحياً وثقافياً وعلياً ليكون فرد صالح من أفراد المجتمع .

وعندما يتفاعل الوالدان مع الطفل تفاعلاً إيجابياً ، فإن الطفل ينموا سوياً ويكون فرداً ذا شخصية متكاملة ، أما إذا كان التفاعل بين الوالدين وطفلهم تفاعلاً سلبياً ، فإن الجو الأسري يصبح جواً يسوده الاضطراب والصراع والتوتر . مما يؤدي إلى نشأة ما يسمى بضغوط الوالدية .

وتؤثر ضغوط الوالدية بالسلب على توازن الطفل النفسي والاجتماعي ، وشعوره المستمر بالقلق وعدم الثقة بالنفس ، ونقص في الدافعية للإنجاز والتميز ، مما يؤدي إلى ظهور أنماط سلوكية غير سوية لدى الطفل كالغيرة والعدوانية والأنانية وعدم الاتزان الانفعالي وتدني الإنجاز لديه على كافة المستويات سواء كان إنجاز دراسياً أو رياضياً .

حيث أظهرت نتائج دراسة كرينك وجرينبرج (1990) crinic&Greenberg العلاقة بين ضغوط الوالدية الثانية وعلاقتها بالأطفال الصغار ، أن ضغوط الحياة والمشاجرات الوالدية اليومية تؤثر تأثيراً سلبياً على خصائص كلاً من الطفل ، والوالدين ، والحالة الأسرية . وتعتبر الدافعية للإنجاز من الدوافع المهمة التي يجب تمتيتها لدى الطفل ، حيث تعد من القوى المحركة لطاقات الفرد الكامنة التي تحثه على التميز والتفوق والوصول إلى مكانة مرموقة في المجتمع ، حيث أن أطفال اليوم هم رجال الغد الذين تقوم على سعادتهم الحضارات .

ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز نظراً لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضاً في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية ، كالمجال الاقتصادي ، والمجال الإداري ، والمجال التربوي ، والأكاديمي . حيث يعد الدافع للإنجاز عاملًا مهمًا في توجيهه سلوك الفرد ، وسلوك المحيطين به ، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، وفيما يتحققه من أهداف ، وفيما يسعى إليه

من أسلوب حياة أفضل ، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني . (عبد اللطيف محمد خليفة ،

(16: 2000)

أهداف الدراسة :

الكشف عن العلاقة بين ضغوط الوالدية ومستوى دافعية الإنجاز عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

أهمية الدراسة :

ويتم تحديد أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:
أولاً: الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة ليس فقط في كشفها عن ضغوط الوالدية ذات الأثر البالغ على سلوك الأطفال ، بل وأيضاً لما لدافعية الإنجاز من عظيم الأهمية في حياتنا المعاصرة وخاصة في تلك المرحلة العمرية ، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملًا مهمًا في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه ، وفي إدراكه للمواقف ، فضلاً عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد، وسلوك المحظيين به ، كما يعتبر الدافع الإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته ، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه .

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- من خلال نتائج الدراسة يمكن التخطيط لعمل برامج إرشادية وعلاجية لخفض ضغوط الوالدية.

مشكلة الدراسة :

تتعدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية :

1. هل توجد علاقة إرتباطية سالبة بين ضغوط الوالدية للأم ودافعية الإنجاز لدى الأبناء ؟
2. هل توجد علاقة إرتباطية سالبة بين ضغوط الوالدية للأب ودافعية الإنجاز لدى الأبناء ؟
3. هل تختلف دافعية الإنجاز لدى الأبناء باختلاف الجنس (ذكور - إناث)؟
4. هل تختلف ضغوط الوالدية باختلاف جنس الوالدين "ذكر - أنثى)"؟

5. هل يوجد تفاعل لكل من مستوى ضغوط الوالدية للأم (مرتفع - منخفض) والجنس (بنين - بنات) على دافعية الإنجاز لدى الأبناء؟
6. هل يوجد تفاعل لكل من مستوى ضغوط الوالدية للأب (مرتفع - منخفض) والجنس (بنين - بنات) على دافعية الإنجاز لدى الأبناء؟

مصطلحات الدراسة:

ضغط الوالدية :

تعرفها فيولا البلاوي (1988 : 4) بأنها تلك الظروف أو المطالب المفروضة على الوالدين في سياق تفاعلهم مع أبنائهم سواء تلك الظروف أو المطالب الناجمة عن طبيعة الوالدين وخصائصهما ، أو تلك الظروف أو المطالب الناجمة عن طبيعة الطفل وخصائصه ، الأمر الذي يرفض على الوالدين نوعاً من التوافق في سياق هذا التفاعل .

الدافعية الإنجاز :

هي رغبة ملحة داخل الفرد تدفعه إلى الوصول إلى مستويات عالية من الامتياز والتفوق مما يؤدي به إلى العمل على التغلب على العقبات والسيطرة على التحديات والتفوق على الذات ، والإصرار على إنهاء المهام التي بدأها بطريقة منتظمة وسريعة، كما تتأثر تلك الرغبة بالعوامل النفسية والاجتماعية التي ساهمت في ظهورها. (إعداد الباحثة)

فرض الدراسة :

بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة اشتقت الباحثة فرض الدراسة الحالية ، وكانت على النحو التالي:

1. توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين ضغط الوالدية للأم ودافعية الإنجاز لدى الأبناء .

2. توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الوالدية للأب ودافعية الإنجاز لدى الأبناء .

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأبناء الذكور والإإناث على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده في اتجاه الإناث .

4. توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات درجات الآباء والأمهات على مقياس ضغوط الوالدية وأبعاده ، في اتجاه الأمهات .
5. يوجد تفاعل لكل من مستوى ضغوط الوالدية للأم (مرتفع – منخفض) والجنس (بنين – بنات) على دافعية الإنجاز لدى الأبناء.
6. يوجد تفاعل لكل من مستوى ضغوط الوالدية للأب (مرتفع – منخفض) والجنس (بنين – بنات) على دافعية الإنجاز لدى الأبناء.

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية في ضوء :

عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة الحالية من خلال مجموعة من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية وآبائهم وأمهاتهم، ويبلغ حجم العينة 100 طالب وآبائهم وأمهاتهم و100 طالبة وآبائهن وأمهاتهن ، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (10-12) عام، بمتوسط حسابي 11.6 ، وإنحراف معياري 1.3.

أدوات الدراسة :

1. مقياس ضغوط الوالدية (إعداد / فيولا البلاوي ، 1988).

2. مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية :

1. معامل ارتباط بيرسون .

2. تحليل التباين الثنائي.

3. اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة .

نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الوالدية للأم ودافعية الإنجاز لدى الأبناء .
2. وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الوالدية للأب ودافعية الإنجاز لدى الأبناء .

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإإناث في دافعية الإنجاز ومكوناتها لصالح الإناث .
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الوالدية للأم وضغط الوالدية للأب حيث جاءت الفروق دالة لصالح الأم.
5. لا يوجد تفاعل دال لكل من مستوى ضغوط الوالدية للأم (مرتفع – منخفض) والجنس (بنين – بنات) على دافعية الإنجاز لدى الأبناء.
6. لا يوجد تفاعل دال لكل من مستوى ضغوط الوالدية للأب (مرتفع – منخفض) والجنس (بنين – بنات) على دافعية الإنجاز لدى الأبناء.